

### PROFICIENCY IN ARABIC WRITING SKILLS AMONG STUDENTS AT INTERNATIONAL PRIVATE SCHOOLS IN DUBAI

تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبي من مهارة الكتابة باللغة العربية

Hatem Ahmadi<sup>i</sup>, Mohd Azidan Abdul Jabar<sup>ii</sup> & Wan Muhammad Wan Sulong<sup>iii</sup>

<sup>i</sup> Masters Candidate, Department of Foreign Languages, Universiti Putra Malaysia; Member of the Arabic Language Academy in Sharjah, Festival City, Dubai, United Arab Emirates. hh.afndi@gmail.com

<sup>ii</sup> (Corresponding Author). Professor, Department of Foreign Languages, Universiti Putra Malaysia. azid@upm.edu.my

<sup>iii</sup> Senior Lecturer, Department of Foreign Languages. Universiti Putra Malaysia w\_mhd@upm.edu.my

#### Article Progress

Received: 17 July 2024

Revised: 28 August 2024

Accepted: 23 September 2024

#### Abstract

The aim of the current research is to investigate the degree to which private international school students are able to write in the Arabic language. Therefore, the research relied on the mixed approach, considering that it is the most appropriate approach to achieve the research objectives and answer its questions. The sample consisted of (80) male and female students from the seventh, eighth, and ninth grades at Deira International School, and a questionnaire was used to collect data. The number of questionnaire items is (16) distributed in four components. The research reached a number of results, including: The degree of ability of writing skills in the Arabic language by private international school students was moderate. The component 1 (the ability to understand and read) came in first place, with a high degree of agreement, and with a mean of (2.49). While component 4 (producing ideas and organizing their writing) came in last place, with a moderate degree of agreement, and mean of (1.81). This means that students in international schools cannot express their feelings well in the Arabic language, which indicates an urgent need to redouble efforts in teaching them the Arabic language, especially writing skills. The research recommends training students to read sentences, structures, and texts by heart, giving them intensive training in writing skills, and putting appropriate movements on words by giving them enrichment lessons and additional jobs.

Keywords: Proficiency, The Students, Arabic Language, Writing Skills.

ملخص البحث  
يسعى البحث الحالي إلى التعرف على درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبي من مهارة الكتابة باللغة العربية. وعلى ذلك، اعتمد البحث على المنهج المزيج على اعتبار أنه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وتكونت العينة

من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي في مدرسة ديرة الدولية، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات. يبلغ عدد بنود الاستبانة (١٦) بنداً موزعة في أربعة أبعاد. توصل البحث إلى عدد من النتائج منها: إن درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من مهارة الكتابة باللغة العربية كانت بدرجة متوسطة. وجاء البعد ١ (القدرة على الفهم والقراءة) في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩)، بينما جاء البعد ٤ (إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (١,٨١). ويعني ذلك أن الطلبة في المدارس الدولية لا يستطيعون التعبير عن شعورهم باللغة العربية بشكل جيد؛ ما يدل على حاجة ماسة لمضاعفة الجهود في تدريسهم اللغة العربية؛ بخاصة مهارات الإنتاج. ويوصي البحث بتدريب الطلبة على قراءة الجمل والتراكيب والنصوص غيباً، وتدريبهم تدريجياً مكثفاً على مهارات الكتابة، وعلى وضع الحركات المناسبة على الكلمات من خلال إعطائهم دروساً إثرائية ووظائف إضافية.

الكلمات المفتاحية: تمكّن، الطلبة، مهارة الكتابة، اللغة العربية.

## مقدمة

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم، حيث كانت موجودة منذ أربعة عشر قرناً (Qutni et al, 2023: 69)، وهي اللغة الرسمية في الدول العربية، وتتميز بغناها بالمفردات والكنائيات والمترادفات والاشتقاقات والمجازات والاستعارات، وبالرغم من غناها فهي واضحة تختصر في إيصال المعاني، فيستطيع مستخدميها أن يستعين بكلمة واحدة للتعبير عن فكرة صعبة، وبإمكانه الإسهاب في الوصف. ويعدّ العرب لغتهم لغة قومية، فحرصوا كل الحرص على توحيد اللهجات كافة عبر اعتماد اللغة العربية الفصحى اللغة الرسمية في أكثر من ٢٦ دولة (الخوري، ٢٠٢٠: ١٤٥).

شكل موضوع اللغة العربية خلال العقد الأخير موقع نقاش على طاولات البحث العربية والإقليمية من مؤتمرات ومنتديات وورش عمل تهدف إلى دعم اللغة العربية، وتحسين طرائق تعليمها. ولعلّه لا يخفى على أحدٍ ما للغة العربية من سماتٍ لا تقتصر على بقاءها، ولا جمال بلاغتها، ولا حسن تصاويرها، ولا سرّ تراكيبها، والتّعليم إنّما يستقيم ما استقام تعليم هذه اللّغة فيه، وإنّه من الظلم أن نحصر هذا التّعليم في الإطار الحكومي، بل يتعدّاه إلى المدارس الدولية الخاصّة التي يقع على عاتقها تحقيق التطوّر التعليمي والمجتمعي.

وإنّ كثيراً من مؤسسات التّعليم الدوليّة الخاصة في العالم العربي تعتبر اللّغات الأجنبيّة منهجاً في تعليم الطّلبة، وقد أدى هذا إلى تفاوت مهارات اللغة العربية لدى هؤلاء الطلبة في المدارس الدولية الخاصة. وقد أرجع عدد من الباحثين والمختصين والمهتمين (الخوري، ٢٠٢٠؛ سلامة، ٢٠٢٢؛ رويحي، ٢٠٢١؛ بوجملين وصحراوي، ٢٠٢٢) هذه الظاهرة الخطيرة إلى أسباب عدة، أهمها:

- قلة الاهتمام باللغة العربية في المدارس الدولية على حساب اللغات الأجنبية.
- قلة الاهتمام من قبل الأسرة بتعزيز قيمة اللغة العربية ومكانتها عند أبنائهم ممّن يدرسون في المدارس الدولية.
- الاحتكاك والتواصل اليومي والمباشر مع الطلبة الأجانب من غير العرب على مقاعد الدراسة.
- الاعتزاز والافتخار من قبل الطلبة وذويهم بإتقانهم اللغات الأجنبية باعتبار ذلك من المهارات النوعية، وتعطيهم مكانة مرموقة في الوسط الاجتماعي، متناسين ما للغة العربية من مكانة مرموقة بين لغات العالم القديم والحديث، وأنها لغة القرآن الكريم {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [القرآن. الزخرف: ٣].

غير أن كل هذه الدراسات السابقة لم تتطرق إلى الكشف عن مدى تمكن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من إتقان مهارة الكتابة. وربما ذلك يعود إلى أنه غالباً ما يكون هناك تركيز أكبر على مهارات لغوية أخرى مثل القراءة والاستماع، خاصةً في بيئات تعليمية متعددة اللغات، متجاهلين ما ذكره الناقد (١٩٨٥) من أن إتقان الكتابة من بين أهم أهداف تعليم اللغات الأجنبية. وإجراء هذه الدراسة يساعد على تطوير المناهج الدراسية وتحسين جودة التعليم وتعزيز التواصل الكتابي وتنمية الفكر لهؤلاء الطلبة. وعلى ذلك، جاء البحث الحالي للكشف عن درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من مهارة الكتابة باللغة العربية.

### مشكلة البحث

إنّ اللغة العربية في حالة من الاغتراب والعزلة، وأشد ما تظهر ملامح هذا الاغتراب وهذه العزلة بشكل مقلق لدى الأجيال الصاعدة طلبة المدارس، وبشكل خاص الذين يدرسون في المدارس الدولية، الذين أصبحت اللغة العربية بالنسبة إليهم شيئاً ثانوياً وهامشياً ولا قيمة له، وقد أشارت دراسة (سلامة، ٢٠٢٢: ٧٣-٧٤) إلى أنّ اللغة العربية قادرة على استيفاء كل متطلبات العصر، وهي وإن كانت لها قواعد ثابتة ولكنها مرنة نامية قادرة على أداء المعنى المطلوب، وعلى استيعاب المصطلحات العلمية الحديثة، وتتميز بعناصر مهمة في بنيتها تجعلها مطاوعة قادرة على استيعاب ما يستجد من المعرفة الإنسانية.

إن الواقع الفعلي لتدريس اللغة العربية في المدارس الخاصة الدولية يعكس اليوم حقائق مغايرة تماماً للسياسات والأهداف التعليمية المرسومة، نظراً لسيطرة اللهجات العامية من جهة، وسيطرة اللغة الأجنبية من جهة ثانية على طبيعة العلاقات بين الأفراد. هذه الثنائية جعلت لغة الضاد تعيش منعرجاً حاسماً أثّر في مكانتها، وتدهور مستوى تعليمها، وهذا ما أشارت إليه دراسة المساوي (٢٠٢٢)، ودراسة اليزيدي والسفياي (٢٠٢١).

وأشارت نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة، كدراسة كل من: حيتامة ومحمدات (٢٠٢٠)، والزائد (٢٠١٩)، وروحي (٢٠٢١)، وإبراهيم (٢٠٢١)، ومحمدي (٢٠٢١)، وياقوت (٢٠٢١)، والمساوي (٢٠٢٢)، والظفيري (٢٠٢٢)، والمنصوري (٢٠٢٣) إلى أنّ تعليم اللغة العربية الفصحى وتعلّمها في المدارس الدولية الخاصة ليس على مستوى الآمال المعقودة عليه؛ كما أشارت دراسة الخوري (٢٠٢٠) إلى أن هنالك قلة من خريجي المدارس الدولية يتقنون المهارات اللغوية من استماع، وحديث، وكتابة، وقراءة بصورة جيدة، كما يتجسّد هذا الضعف على صعيد مهارتي القراءة والكتابة في - كثرة أخطاء القراءة وتنوّعها، وانتهاك علامات التّرقيم، وسوء الخط، وكثرة الأخطاء الإملائية والتركيبية، وغموض الأفكار، وتعقيد التراكيب، وضعف البناء المنهجي للمكتوبات، والغياب الكليّ لعلامات التّرقيم - كما أشارت دراسة (Al Marazeeq & Abu Hatab, 2021: 101) إلى أنه يعاني طلبة المدارس بشكل عام من ضعف في مهارة الكتابة.

ولاحظ الباحث بعد اطلاعه على نتائج العديد من الأبحاث في هذا المجال، وقيامه بزيارة استطلاعية لإحدى المدارس الدولية الخاصة، أنّ تعليم مهارة الكتابة يركز على مادة اللغة العربية بوصفها ناتجاً نهائياً، أكثر من تركيزه على مهارات عمليات الكتابة، ويلاحظ أيضاً أنها تخلو من الحيوية التي تدفع التلميذ إلى تحسين خطه في الكتابة، وتطويره، واعتماد المدارس الدولية الخاصة في تأدية أغلب واجباتها الدراسية واختباراتها على الألواح الرقمية التعليمية. والملاحظ مما سبق، أن مشكلة مهارة الكتابة من بين أهم المشكلات التي تواجه طلبة المدارس الدولية في دبي؛ لأن الهدف من تعليم اللغات الأجنبية هو الوصول إلى مرحلة إتقان التعبير كتابة أو شفوياً. وعلى ذلك، يرى الباحث أن هناك حاجة إلى إجراء بحث مخصص للبحث عن مدى مقدار إتقان هؤلاء الطلبة لمهارة الكتابة في اللغة العربية للكشف عن درجة هذا الإتقان للعمل على تطويره.

### أسئلة البحث

تمثل السؤال الرئيس ب: ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من مهارة الكتابة باللغة العربية؟ وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من فهم النصوص العربية وقراءتها؟
٢. ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من تعرف الحروف والكلمات العربية؟

٣. ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من كتابة جمل باللغة العربية صحيحة نحويًا وإملائيًا؟

٤. ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من إنتاج الأفكار وتنظيم الكتابة باستخدام اللغة العربية؟

### أهداف البحث

تمثل الهدف الرئيس للبحث ب تحديد درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظرهم. وتتفرع عنه الأهداف الآتية:

١. تحديد درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من فهم النصوص العربية وقراءتها.
٢. تحديد درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من تعرّف الحروف والكلمات العربية.
٣. تحديد درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من كتابة جمل باللغة العربية صحيحة نحويًا وإملائيًا.
٤. تحديد درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من إنتاج الأفكار وتنظيم الكتابة باستخدام اللغة العربية.

### منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج المزيج، بناء على الغرض الأساسي من الدراسة الذي يهدف إلى تعرف درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من مهارات الكتابة باللغة العربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وبناء على هذا الهدف كان الأنسب الاعتماد على المنهج المزيج، إذ إنه واحد من أكثر الطرائق المستخدمة في منهجية البحث اليوم، ووفقاً له فإن أهدافها ومنافعها بسيطة؛ لأنه باعتماد هذه الطريقة يحتاج الباحث إلى الاستفادة من أنسب توليف من التقنيات بين الأدوات الكمية والأساليب النوعية.

فمن أجل التحقيق في مجموعة من أسئلة هذه الدراسة تبنى الباحث المنهج، وهو خليط بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي، وغالباً ما يستخدم في الأبحاث ذات الطابع العددي والنوعي.

وبالاعتماد على هذا المنهج تم استخدام المنهج الكيفي من حيث تحديد مهارات الكتابة باللغة العربية لعينة الدراسة، وتعرف الأدبيات المناسبة في مجال الدراسة الحالية، كما استخدم في تحليل إجابات الأسئلة التي تتطلب بيانات كيفية.

أما المنهج الكمي فهو المنهج الذي يعتمد على الأسلوب العددي الكمي في الإجابة عن تساؤلات البحث، وتم استخدامه في هذه الدراسة من أجل تعرف درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من

مهارات الكتابة باللغة العربية من وجهة نظرهم من خلال تحليل إجابات أفراد العينة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

### مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي في مدرسة ديرة الدوليّة، والبالغ عددهم (٢٢٥) طالباً. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من طلبة الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي في مدرسة ديرة الدوليّة، وقد تم اختيار العينة من الطلبة وفق الطريقة العشوائية البسيطة.

### أداة البحث

#### • تحديد الهدف من الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى تحديد درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من مهارة الكتابة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

#### • إعداد الاستبانة بصورتها الأولية

أعد الباحث الاستبانة من خلال الرجوع إلى أدبيات الدراسة وعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (١٦) بنداً، موزعة في أربعة أبعاد، هي:

- البعد الأول: القدرة على الفهم والقراءة (٤) بنود.
- البعد الثاني: تعرف الحروف والكلمات (٤) بنود.
- البعد الثالث: كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء (٤) بنود.
- البعد الرابع: إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها (٤) بنود.

#### • التحقق من صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة وفق طريقتين، وهما:

#### - صدق المحتوى

من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع الاستبانة، وقد بلغ عدد المحكمين (٥)، وذلك للتأكد من وضوح التعليمات، ووضوح بنود الاستبانة، والتأكد من ملاءمة البنود للهدف والغاية التي أُعدت لقياسها، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود لكل

بعد وللاستبانة، حيث أبدى السادة المحكمون آراءهم، وقد تم إجراء تعديلات في الصياغة اللغوية لبنود الاستبانة.

ومن ثم تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع، وذلك للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة ووضوح بنودها وسهولة فهمها ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تحدث في التطبيق اللاحق للاستبانة حتى يتم ضبطها وتلافيها، وكذلك التحقق من الصدق البنوي للاستبانة وثباتها.

### - الصدق البنوي

تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من البنود ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، وحساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من البنود ودرجة البعد الأول (القدرة على الفهم

والقراءة) الذي تنتمي إليه في الاستبانة

معامل الارتباط	البند
**٠,٧٢٥	١
**٠,٦٤٧	٢
**٠,٨٨٥	٣
**٠,٧١٤	٤

\* دال عند ٠,٠٥

\*\* دال عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الأول الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وقد راوحت قيمة هذه المعاملات بين (٠,٦٤٧ - ٠,٨٨٥) لدى أفراد العينة.

الجدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من البنود ودرجة البعد الثاني (تعرف الحروف والكلمات) الذي تنتمي إليه في الاستبانة

البند	معامل الارتباط
٥	*٠,٤٩٥
٦	**٠,٨٠٢
٧	**٠,٧٤٨
٨	**٠,٨٦٠

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الثاني الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١ أو ٠,٠٥)، وقد راوحت قيمة هذه المعاملات بين (٠,٤٩٥-٠,٨٦٠) لدى أفراد العينة.

الجدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من البنود ودرجة البعد الثالث (كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء) الذي تنتمي إليه في الاستبانة

البند	معامل الارتباط
٩	**٠,٨٢٦
١٠	**٠,٧٧١
١١	**٠,٧٠٦
١٢	**٠,٨٤٩

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الثالث الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وقد راوحت قيمة هذه المعاملات بين (٠,٧٠٦-٠,٨٤٩) لدى أفراد العينة.

الجدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من البنود ودرجة البعد الرابع (إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها) الذي تنتمي إليه في الاستبانة

البند	معامل الارتباط
١٣	**٠,٨٣٧
١٤	**٠,٨٥٢
١٥	**٠,٨٦٧
١٦	**٠,٨٤٧

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الرابع الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وقد راوحت قيمة هذه المعاملات بين (0,837) - (0,867) لدى أفراد العينة.

الجدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية للاستبانة	
0,826**	البعد ١: القدرة على الفهم والقراءة
0,849**	البعد ٢: تعرف الحروف والكلمات
0,839**	البعد ٣: كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء
0,894**	البعد ٤: إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية لاستبانة الطلبة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وقد راوحت قيمة هذه المعاملات (0,826) - (0,894) لدى أفراد العينة.

#### • التحقق من ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق طريقة ثبات الاتساق الداخلي:

تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة الموجهة للطلبة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة والجدول الآتي يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الجدول (6) معاملات ثبات الاستبانة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد
0,852	٤	البعد ١: القدرة على الفهم والقراءة
0,869	٤	البعد ٢: تعرف الحروف والكلمات
0,897	٤	البعد ٣: كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء
0,918	٤	البعد ٤: إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها
0,938	١٦	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وقد راوحت قيمتها بين (٠,٨٥٢-٠,٩١٨)، بينما بلغت قيمتها للاستبانة ككل (٠,٩٣٨)، وعليه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

نستنج مما سبق أن الاستبانة الموجهة للطلبة تتصف بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، ومن ثم يمكن استخدامها في التطبيق اللاحق للدراسة.

#### • الاستبانة بصورتها النهائية

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (١٦) بنداً، موزعة وفق الجدول الآتي:

الجدول (٧) الاستبانة وبنودها بصورتها النهائية

عدد البنود	البنود	البعد
٤	٤-١	البعد ١: القدرة على الفهم والقراءة
٤	٨-٥	البعد ٢: تعرف الحروف والكلمات
٤	١٢-٩	البعد ٣: كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء
٤	١٦-١٣	البعد ٤: إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها
١٦	١٦-١	الاستبانة ككل

وتضم الاستبانة بيانات أولية خاصة بالطلبة متعلقة بـ (النوع الاجتماعي، والصف الدراسي).

#### • تصحيح الاستبانة

يتم تصحيح الإجابة عن الاستبانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة) وأعطيت البدائل الدرجات الآتية (٣، ٢، ١).

#### تحليل البيانات

اعتمد الباحث في حساب نتائجه على الوسائل الإحصائية الآتية التي حسبها اعتماداً على البرنامج الإحصائي SPSS 21، وهي التكرارات والنسب المئوية لتعرف خصائص أفراد العينة وفق متغيرات البحث، ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنيوي للاستبانة، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.

## النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى البحث عن درجة تمكن طلبة المدارس الدولية من مهارة الكتابة للكشف عن مداها والعمل على تطويرها ليتمكن الطلبة من إتقان الكتابة. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٨٠) طالباً من طلبة الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي في مدرسة ديرة الدولية. وتم اختيار هذه العينة على أساس الاختيار العشوائي. ويبين الجدول الآتي توزيع العينة وفق متغيرات البحث:

الجدول (٨) توزيع عينة الطلبة وفق متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	٣٦	%٤٥
	إناث	٤٤	%٥٥
الصف الدراسي	السابع	٣١	%٣٨,٨
	الثامن	٢٦	%٣٢,٥
	التاسع	٢٣	%٢٨,٧
المجموع		٨٠	%١٠٠

الإجابة عن سؤال البحث الرئيس: ما درجة تمكن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبي من مهارة الكتابة باللغة العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لإجابات أفراد العينة على الاستبانة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى (٣-١=٢)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٢÷٣=٠,٦٦) وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

الجدول (٩) طول خلايا مقياس ليكرت ودرجة الموافقة المقابلة لها

القيم	درجة الموافقة
١,٠٠ - ١,٦٦	منخفضة
١,٦٧ - ٢,٣٣	متوسطة
٢,٣٤ - ٣	مرتفعة

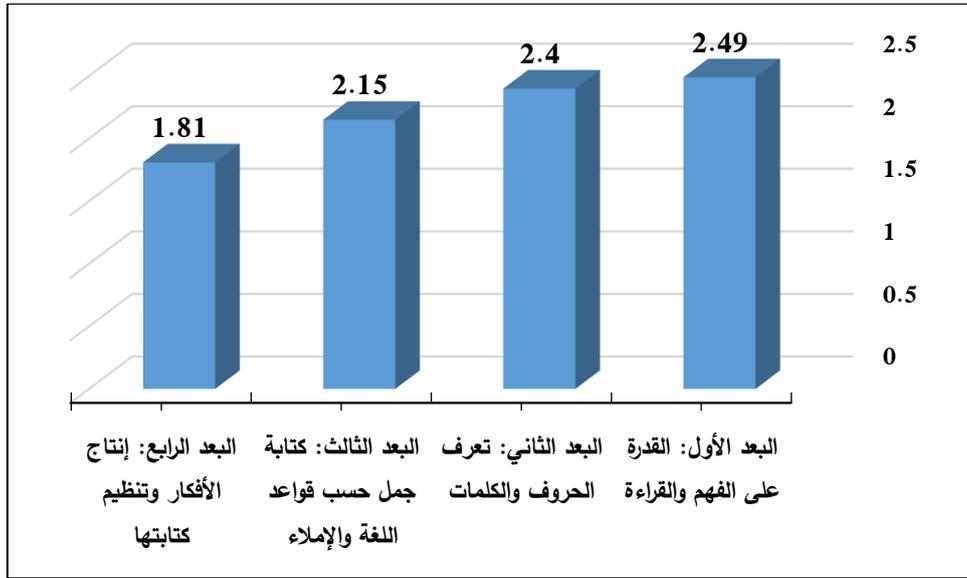
الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
١	مرتفعة	.392	2.49	البعد الأول: القدرة على الفهم والقراءة
٢	مرتفعة	.329	2.40	البعد الثاني: تعرف الحروف والكلمات
٣	متوسطة	.253	2.15	البعد الثالث: كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء
٤	متوسطة	.391	1.81	البعد الرابع: إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها
	متوسطة	.172	2.21	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٢١)، أي إنَّ درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة من مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، وجاء البعد ١ (القدرة على الفهم والقراءة) في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩)، بينما جاء البعد ٤ (إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (١,٨١).

ويفسر الباحث ذلك بأنَّ درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة من مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، إذ يدرك الطلبة أن لديهم ضعفاً في مهارات الكتابة، ويعود ذلك ربما إلى ضعف تأسيس هذه المهارة لديهم. تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حساني (٢٠٢٠) من أن الطلبة يكرهون التعليم ويتعدون عنه لسبب افتقاد مهارة الكتابة التي تجعل الطالب عاجزاً عن التعامل مع المنهج الدراسي. وكذلك دراسة وحيوي (٢٠١٨) وصفت عدم تمكن الطلبة من تعلم مهارات الكتابة من المشكلات المنتشرة. ومن أجل تنمية مهارة الكتابة لدى المعلمين يمكن استخدام استراتيجية الضبط الذاتي، فقد أشارت دراسة (Limpo & Alves, 2018) إلى أن استراتيجية الضبط الذاتي فعالة في تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية على الكتابة ومشاكل الكتابة في المستقبل، ويجب أن يكون التركيز على المراحل المتقدمة من مهارة الكتابة، التي تتجلى في مهارة كتابة مواضيع إبداعية بأسلوب صحيح، وكتابة مقالة أو قصة بطريقة سليمة، والكتابة باستخدام كلمات وصفية.

ويبين الشكل الآتي المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبانة:



الشكل (١) المتوسطات الحسابية لأبعاد استبانة الطلبة

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من فهم النصوص العربية وقراءتها؟

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود البعد الأول (القدرة على الفهم والقراءة) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
١	مرتفعة	.591	2.58	أتقن فهم المقروء.
٣	مرتفعة	.572	2.46	أوضح معاني الكلمات التي أقرأها.
٤	مرتفعة	.652	2.43	أجيد قراءة الجمل والتراكيب.
٢	مرتفعة	.636	2.51	أبين طريقة قراءة الكلمات.
	مرتفعة	.392	2.49	البعد الأول: القدرة على الفهم والقراءة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الأول كانت مرتفعة، وبتوسط حسابي (٢,٤٩)، وجاء البند ١ (أتقن فهم المقروء) في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة مرتفعة، وبتوسط حسابي (٢,٥٨)، نتيجة امتلاك الطلبة مفردات وحصيل لغوية جيدة تمكّنهم من فهم ما يقرؤونه، بينما جاء البند ٣ (أجيد قراءة الجمل والتراكيب) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة مرتفعة، وبتوسط حسابي (٢,٤٣)، نتيجة عدم تدريب الطلبة على قراءة الجمل والنصوص الطويلة، ولا سيما إن كان ذلك غيباً.

وتدل نتيجة هذا المحور إلى قدرة الطلبة في الفهم والقراءة. ويفسر هذه النتيجة ما ذهب إليه الحديبي (٢٠١٧) أنّ مهارة الكتابة لا بُدَّ أن تكون مسبقة بمهارة قراءة صحيحة؛ لأن بناء مهارة الكتابة يكون على الاستخدام الصحيح للقراءة، ومن المعروف أن ترتيب المهارات اللغوية يكون متدرجاً، فيبدأ المتعلم بالاستماع الذي يقوده إلى المحادثة، ثم ينتقل إلى القراءة التي تقوده إلى الكتابة. ومن هنا، يجد الباحث أن كل مهارة تسبق مهارة الكتابة تكون أسهل منها، وأقل درجة، لذلك كان البعد الأول المؤلف من أربع مهارات مرتفعاً بالنسبة إلى بقية الأبعاد، فالطالب يستطيع فهم المقروء، ثم توضيح الكلمات التي يقرؤها، ليتم الانتقال إلى الإنتاج في مهارة الكتابة.

### الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من تعرّف الحروف والكلمات العربية؟

الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود البعد الثاني (تعرف الحروف والكلمات) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
٢	مرتفعة	.684	2.61	٥ أضع النقاط والحركات المناسبة للكلمات.
٣	متوسطة	.480	2.19	٦ أميز بين كتابة الحروف المتشابهة الشكل.
١	مرتفعة	.599	2.71	٧ أميز بين الحروف المتصلة والمنفصلة.
٤	متوسطة	.493	2.10	٨ أتعرف على علامات الترقيم.
	مرتفعة	.329	2.40	البعد الثاني: تعرف الحروف والكلمات

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الثاني كانت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وجاء البند ٧ (أميز بين الحروف المتصلة والمنفصلة) في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢,٧١)، نتيجة تدريب الطلبة ومعرفتهم للحروف المتصلة والمنفصلة منذ الصف الأول. وينطبق ذلك على رأي أبي همشة (٢٠١٧) حيث يرى أن هذه المهارة لها جذور قديمة عند الطلبة. وفي المرحلة الأولى للتعلم، فالطلبة يأخذون معلومات عن الأحرف وطريقة كتابتها بالشكل المتصل والمنفصل، وتبقى هذه المعلومات معهم باستمرار؛ لأنّ من مهام المراحل المتدنية في الدراسة أن يتعلم الطالب طريقة كتابة الأحرف بشكلها المتصل والمنفصل. في حين جاء البند ٨ (أتعرف على علامات الترقيم) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,١٠)، إذ يعاني الطلبة من ضعف معرفتهم بعلامات الترقيم المناسبة، ولا سيما علامات الترقيم التي لا تستخدم بكثرة مثل (؛). وتوافق هذه النتيجة نتيجة (شعراني وعلوش، ٢٠١٩) التي

كشفت عن الضعف التعليمي على صعيد مهارتي القراءة والكتابة في كثرة أخطاء القراءة وتنوعها، وانتهاك علامات التّرقيم، وسوء الخط، وكثرة الأخطاء الإملائية والتّركيبية، والغياب الكلّي لعلامات التّرقيم. ومن المعروف أن توظيف علامات التّرقيم في غير موضعها يأخذ المعنى إلى ناحية أخرى، فمن الواجب على متعلّم اللّغة العربيّة أن يوظّفها بشكلها الصحيح لئلا يحدث خلل والتباس وغموض في المعنى. فالطالب يجب أن يتعلم نوعين من علامات التّرقيم. الأول: له علاقة بالأداء الصّوتيّ والإلقاء والملاحم التّعبيريّة. وأمّا الثاني فليس له أداء صوتيٌّ، إنما يكتفى فيه بذكر ورسم العلامة في النّصّ.

فعلامات التّرقيم ليست اعتباطيّة أو مجرد أشكال ورسومات توضع في العبارات والنّصوص لتجميلها وتزيينها؛ بل هي علامات دقيقة، ولا تقلُّ أهميّة عن القواعد النّحويّة والبلاغيّة؛ لأنّها تؤثر في المعنى وتفسّره وتوضّحه، وعلينا معرفة مواضعها الصّحيحة وإدراكها، وأداؤها أداءً سليماً، وإعطاؤها حقّها بوصفها مجملًا للنّصّ تجميلاً له غايته ومقصده من جهة، وناقلاً للمعنى وموضّحاً له ومؤثراً فيه من جهة أخرى.

**الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من كتابة جمل باللغة العربية صحيحة نحويّاً وإملائيّاً؟**

الجدول (١٣) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة على بنود البعد الثالث (كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
٣	متوسطة	.654	2.05	٩ أرتب كلمات لتكوين جملة.
٢	متوسطة	.314	2.05	١٠ أكتب حروف الجر وحروف العطف المناسبة.
٤	متوسطة	.404	2.04	١١ أكتب أسئلة لإجابات معطاة.
١	مرتفعة	.526	2.46	١٢ أكتب جملة تامة من عدة كلمات.
	متوسطة	.253	2.15	البعد الثالث: كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الثالث كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,١٥)، وجاء البند ١٢ (أكتب جملة تامة من عدة كلمات) في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٦)، إذ تعد كتابة جملة من كلمات عدة أمراً سهلاً على الطلبة نتيجة تدرّجهم عليها، ووجود تمارين كثيرة في الكتاب حول ذلك. بينما جاء البند ١١ (أكتب أسئلة لإجابات معطاة) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٠٤)، إذ يفتقر الكتاب إلى مثل هذا النوع من الأسئلة، ومن ثمّ هناك ضعف في تدريب الطلبة عليها.

ويفسر الباحث ذلك بأن المهارة في أساسها تقوم على السرعة، وعلى الإبداع والابتكار، وعلى أن يكون الطالب سريعاً ومتقناً في كتابته، فهناك أمور عدة تسهم في ضعف الطلبة، منها:

- عدم الاتساق أو التناسب بين الحروف.
- التباعد بين الكلمات.
- عدم الالتزام بقواعد الكتابة الصحيحة، ويشمل هذا أيضاً الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية الصحيحة للكلمة.

وتشير الدراسة الحالية إلى أن الطلبة من دون المستوى المطلوب في كتابة جمل حسب قواعد اللغة والإملاء مما يدل على قصورهم في فهم قواعد اللغة. وهذه النتيجة أتت مصداقاً على ما توصلت إليه دراسة هشام (٢٠٢١) في مشكلات تعلم اللغة العربية لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية من أن بين هذه المشكلات هناك تدن واضح في مستوى كتابة الجمل حسب قواعد اللغة والإملاء. وهنا تكمن مشكلة البحث بأن الطالب قادر على كتابة ما يسمعه بشكل واضح، ولكن عندما يُطلب منه إنتاج كتابة بصياغته قد يكون الأمر صعباً عليه، فالطالب يقلد ما يسمع، ولكن عندما يُطلب منه الإبداع في الكتابة قد لا يتمكن من ذلك، وهذا يوجب على المعلمين الاهتمام بهذه الناحية، التي تتجلى بتزويد الطلبة بمواضيع إبداعية، ونصحهم بقراءة كتب تساعدهم على ذلك وتفيدهم فيه، ليتكوّن عندهم معجم لغوي يساعدهم في استخدام المفردات المناسبة في المواقف المناسبة. فهذه المهارة هي الأهم، ويجب أن يتوصل الطالب إلى إتقانها وممارستها بشكل جيد.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: ما درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة في دبيّ من إنتاج الأفكار وتنظيم الكتابة باستخدام اللغة العربية؟

الجدول (١٤) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود البعد الرابع (إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
١٣	متوسطة	.719	2.30	أنتقي الكلمات والعبارات المناسبة للموقف.
١٤	منخفضة	.576	1.19	أكتب مواضيع إبداعية بأسلوب صحيح.
١٥	متوسطة	.663	2.13	أكتب مقالة أو قصة بطريقة سليمة.
١٦	منخفضة	.860	1.64	أكتب مستخدماً كلمات وصفية.
	متوسطة	.391	1.81	البعد الرابع: إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الرابع إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي (١,٨١)، وجاء البند ١٣ (أنتقي الكلمات والعبارات المناسبة للموقف) في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٣٠)، فلدى الطلبة في هذه الصفوف الدراسية كمّ وفيرٌ من الكلمات التي يمكنهم استخدامها حسب الموقف، وذلك نتيجة دراستهم التي مروا بها، فهذه الدراسة جعلتهم يتعرضون لمواقف متعددة، وهو ما يجعلهم قادرين على التعبير عمّا يجري حولهم بكلمات وألفاظ مناسبة، بينما جاء البند ١٤ (أكتب مواضيع إبداعية بأسلوب صحيح) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة منخفضة، وبمتوسط حسابي (١,١٩)؛ نتيجة عدم تدريب الطلبة على كتابة هذه المواضيع، وضعف مهاراتهم الإبداعية بشكل عام، وجميعنا يعلم أن من أكثر الأمور التي يعاني منها الطلبة في مراحلهم الدراسية المتدنية والمتقدمة هي هذه المهارة، ولا ننكر وجود هذا الضعف لدى طلبة الجامعات بالكليات المختلفة، فهم على ضعف في كتابة المواضيع الإبداعية بأسلوب صحيح، وقد يصل هذا الضعف إلى طلبة قسم اللغة العربية، ولذلك أسباب متعددة لا نستطيع الوقوف عليها في بحثنا، وإنما تجدر بنا الإشارة إلى أن البناء الصحيح والتنمية الدائمة للمهارات الكتابية لا بُد أن تحسّن من مستوى هذه المهارة.

وبالجملة، إنّ درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة من مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة. ويفسر الباحث ذلك بأنّ درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة من مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، إذ يدرك الطلبة أن لديهم ضعفاً في مهارات الكتابة، ويعود ذلك ربما إلى ضعف تأسيس هذه المهارة لديهم. تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حساني (٢٠٢٠) من أن الطلبة يكرهون التعليم ويتعدون عنه لسبب افتقاد مهارة الكتابة التي تجعل الطالب عاجزاً عن التعامل مع المنهج الدراسي. وكذلك دراسة وحيوبني (٢٠١٨) وصفت عدم تمكّن الطلبة من تعلم مهارات الكتابة من المشكلات المنتشرة. ومن أجل تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين يمكن استخدام استراتيجية الضبط الذاتي، فقد أشارت دراسة (Limpo & Alves, 2018) إلى أن استراتيجية الضبط الذاتي فعالة في تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية على الكتابة ومشاكل الكتابة في المستقبل، ويجب أن يكون التركيز على المراحل المتقدمة من مهارة الكتابة، التي تتجلى في مهارة كتابة مواضيع إبداعية بأسلوب صحيح، وكتابة مقالة أو قصة بطريقة سليمة، والكتابة باستخدام كلمات وصفية.

ويمكن للدراسة الحالية أن تساهم في إتقان مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلبة المدارس الدولية الخاصة، ويمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين مستواهم الأكاديمي والشخصي بطرق متعددة متمثلة في تحسين الفهم والقدرة على التعبير، وتعزيز الفهم اللغوي عن طريق إتقان الكتابة يساعد الطلبة على فهم قواعد اللغة بشكل أعمق، مما يمكنهم من القراءة بشكل أفضل وفهم النصوص، والوصول إلى التعبير الواضح يمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم وآرائهم بوضوح ودقة، سواء في الكتابات الأكاديمية أم التواصل اليومي، وكذلك تساعد نتائج الدراسة الحالية إدارة هذه المدارس في إدراك مواضع الضعف لطلبتهم للعمل على علاجها، كما

تساعد توصيات الدراسة الحالية المدرسين بهذه المدرسة في أداء مهامهم بشكل جيد للوصول إلى تحقيق أهداف تعليمهم اللغة العربية كلغة أجنبية.

بشكل عام، إتقان مهارة الكتابة باللغة العربية يسهم في تحسين مستوى الطلبة في جوانب متعددة، مما يؤدي إلى تطوير قدراتهم الأكاديمية والشخصية والمهنية على المدى الطويل.

## الخاتمة

يتضح أن درجة تمكّن طلبة المدارس الدولية الخاصة من مهارة الكتابة باللغة العربية يحمل في طياته فوائد جمة تمتد لتشمل الجوانب الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية. إن هذه المهارة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي جسر يربط الطلبة بجذورهم الثقافية، ويسهم في تعزيز قدرتهم اللغوية للتعبير عن أحاسيسهم وشعورهم. علاوة على ذلك، فإن إتقان الكتابة باللغة العربية يعزز من قدرتهم على التحصيل الأكاديمي ويطور من مهاراتهم الفكرية والإبداعية، مما يفتح أمامهم آفاقاً واسعة في مجالات التعليم والعمل. لذا، يجب أن تكون المؤسسات التعليمية حريصة على توفير الدعم اللازم لتنمية هذه المهارة لدى طلبتها، لضمان إعداد جيل متكامل يجمع بين الهوية الثقافية الراسخة والكفاءة الأكاديمية العالية. توصي الدراسة الحالية بالتوصيات الآتية:

١. التركيز على تدريب الطلبة على قراءة الجمل والتراكيب والنصوص غيباً، وتدريبهم على قراءة النصوص الطويلة وحفظها.
٢. توظيف مهارة القراءة في تنمية مهارة الكتابة بسبب الاتصال الكبير بين المهارتين.
٣. تدريب الطلبة على وضع الحركات المناسبة على الكلمات من خلال إعطائهم دروس إثرائية ووظائف إضافية.
٤. الاهتمام بعلامات الترقيم، وتوظيفها في مكانها الصحيح منذ بداية تعلم الكتابة، فتكون مرافقة لتعلم كتابة المفردات والجمل.
٥. تنمية مهارة الطلبة في وضع أسئلة مناسبة لإجابات موجودة مسبقاً.
٦. الاهتمام بتكليف الطلبة بكتابة مواضيع إبداعية مختلفة ومناسبة لكل مرحلة عمرية.
٧. الاهتمام باللغة الوصفية والعبارات البلاغية وتعليمها للطلبة ليتمكنوا من توظيفها في كتاباتهم.
٨. دراسة درجة تمكن الطلبة من مهارات الكتابة في صفوف ومراحل دراسية أخرى.
٩. دراسة أسباب ضعف الكتابة لدى طلبة المدارس.
١٠. أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج سكرمان الاستقصائي لتحسين مهارات الكتابة في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع.

## المراجع

- إبراهيم، هبة إبراهيم جودة. (٢٠٢١). المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة "الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". مجلة كلية التربية من التعليم الأساسي، جامعة عين شمس - كلية التربية، ٤٥(٣)، ٢٠٥ - ٢٥٠.
- بوجملين، حياة؛ صحراوي، نادية. (٢٠٢٢). جودة التعليم في المدارس الخاصة من وجهة نظر أولياء التلاميذ: دراسة استطلاعية. مجلة عالم التربية، (٣٠)، ٣٨٨ - ٤٠٧.
- حيثامة، العيد، محيّمات، سلمى. (٢٠٢٠). تدني مستوى اللغة العربية عند الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جيجل القطب الجامعي تاسوست". مجلة سوسيولوجيا، ٤(١)، ٨٢ - ١٠٠.
- الحوالدة، محمد؛ أبو الرب، ماجدة؛ هزايمة، آية. (٢٠٢١). درجة استخدام اللغة العربية مدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي. دراسات العلوم التربوية، ٤٨(٣)، ٢٧٤ - ٢٩٢.
- الخوري، إيزابيل عبد الله. (٢٠٢٠). تحديات اللغة العربية في المدارس اللبنانية الخاصة: واقع وعوائق. أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٢(٩)، ١٤٥ - ١٦٢.
- روححي، لخضر. (٢٠٢١). ظاهرة الضعف العام في اللغة العربية: تشخيص وحلول. مجلة الممارسات اللغوية، ١٢(٢)، ١٨٨ - ١٩٨.
- الزاید، آلاء أحمد. (٢٠١٩). واقع تدريس اللغة العربية لغير المختصين في الجامعات الخاصة السّوريّة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تعليم اللغة العربيّة، المعهد العالي للّغات، جامعة دمشق، سورية.
- سلامة، فتحية محمد صقر. (٢٠٢٢). ضعف مستوى تحصيل اللغة العربية في مؤسساتنا التعليمية وعزوف الطلبة عن تعلمها. مجلة أنوار المعرفة، كلية التربية، جامعة الزيتونة، تونس، عدد خاص، ٧٢-٨٣.
- الشوابكة، داود غطاشة؛ الشمالي، نضال. (٢٠٢٣). العربية الواضحة دروس في مستويات العربية. عمان: دار الفكر، ٢٢٠.
- الظفيري، بندر منشد. (٢٠٢٢). التصورات المقترحة لمعالجة ضعف الكتابة عند طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٤(٢)، ١ - ٤٠.
- عبد الله، علوي. (٢٠٢٠). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية. عمان: دار المسيرة.
- الكلباني، يونس. (٢٠٢٠). أسباب تدني التحصيل الدراسي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة مدارس محافظة الوسطى بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ومديرو المدارس. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، ١(٣)، ٤٧٧ - ٥٠١.

محمدي، عبد الرؤوف. (٢٠٢١). محاولات تيسير النحو ومواجهة الضعف الإعرابي: واقع تدريس اللغة العربية في المجلة الابتدائية. مجلة لغة - كلام، المركز الجامعي أحمد زبانة بجليزان - مخبر اللغة والتواصل، (٣)٧، ٣٣٦ - ٤٣٥.

المساوي، وداد. (٢٠٢٢). اللغة العربية: الحلقة الأهم في الهوية العربية. البيان، المنتدى الإسلامي، (٤٢٦)، ٥٦ - ٦٣.

مشهور، محمد حميم. (٢٠٢١). مشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح السلام كامع سلاهوع فونوروغو. {رسالة بكالوريوس غير منشورة}، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو.

مقدادي، محمد فخري؛ عاشور، راتب قاسم. (٢٠١٩). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها. عمان: دار المسيرة، ٣٦٨.

المنصوري، ميثاء قران سعيد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج الدعم الأكاديمي في علاج ضعف المهارات القرائية بمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني عشر. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٢٦)، ٣٠١ - ٣٢٢.

هوارى، عفاف راضي. (٢٠٢٠). أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني ٢٠١٩ وطرق علاجها. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٦١)، ٢٢٦ - ٢٤١.

وحيوني، فطري سري. (٢٠١٨). مشكلات تعليم مهارة الكتابة وحلها في مدرسة "سونان كالي جاكا" المتوسطة الإسلامية بمالنج. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ياقوت، مجدي مصطفى. (٢٠٢١). اللغة العربية: آلام وآمال. مجلة التربية، للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، (٢٠٢)٥٠، ٢٠٩ - ٢٢١.

اليزيدي، أمين عبد الله محمد حسين، السفياي، هلال محمد علي. (٢٠٢١). برنامج مقترح لمعالجة ضعف مهارات اللغة العربية "القرائية، الكتابية، التعبيرية" لدى طلبة التعليم العام والجامعي. مجلة المهرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية المهرة، جامعة حضرموت، (١٠)، ٣٧٧ - ٤٣٠.

## REFERENCES

- Abd Allah, Alawi. (2020). Tadrīs al-Lughā al-Arabiyyah Wifqan li-Aḥdath al-Ṭara'iq al-Tarbawīyya. Amman: Dar al-Masirah.
- Al Marazeeq, J. & Abu Hatab, S. (2021). Intermediate Students' Arabic Writing Ability: An Exploratory Study in Saudi Arabia. *International Journal of English Linguistics*, 11(2), 101-117.
- Al-Kalbani, Yunis. (2020). Asbab Tadanni al-Taḥṣil al-Dirasi fi Maharatay al-Qira'a wa-al-Kitaba lada Ṭullab Madaris Muḥafazat al-Wuṣṭa bi-Salṭanat Uman min Wajhat Nazar

- al-Mu'allimin wa-Muduru al-Madaris. *Majallat al-Dirasat al-Jāmi'iyah lil-Buḥuth al-Shamila*, 1(3), 477-501.
- Al-Khawalidah, Muḥammad, Abu al-Rubb, Majidah; Hazayimah, Ayah. (2021). Darajat Isti'mal al-Lugha al-Arabiyyah Madkhal Amaliyat al-Kitabah fi Tadrīs al-Ta'bir al-Kitabiyy. *Dirasat al-Ulum al-Tarbawiyah*, 48(3), 274-292.
- Al-Khuriyy, Izabil Abd Allah. (2020). Taḥaddiyat al-Lugha al-Arabiyyah fi al-Madaris al-Lubnaniyyah al-Khaṣṣah: Waqī' wa Awa'iq. *Awraq Thaqaḥiyah: Majallah al-Adab wa al-Ulum al-Insaniyyah*, 2(9), 145-162.
- Al-Mansuriyy, Maytha' Quraṇ Sa'id. (2023). Fa'iliyyah Barnamij al-Da'm al-Akadimiyy fi 'Ilaj Du'f al-Maharat al-Qira'iyah bi-Maddat al-Lugha al-Arabiyyah lada Ṭalibat al-Ṣaff al-Thani Ashar. *al-Majalla al-Arabiyyah lil-Tarbiyyah al-Naw'iyah, al-Mu'assasa al-Arabiyya lil-Tarbiyyah wa-al-Ulum wa-al-Adab*, (26), 301-322.
- Al-Masawi, Widad. (2022). Al-Lugha al-Arabiyyah: Al-Ḥalqa al-Aham fi al-Hawiyyah al-Arabiyyah. *Al-Bayān, al-Muntadā al-Islāmī*, (426), 56-63.
- Al-Shawabika, Dawud Ghaṭasha; Al-Shamali, Niḍal. (2023). al-Arabiyyah al-Waḍiḥa: Durus fi Mustawayat al-Arabiyyah. Amman: Dar al-Fikr, 220.
- Al-Yazidiyy, Amin Abdullah Muhammad Husayn, Al-Sufyani, Hilal Muhammad Ali. (2021). Barnamaj Muqtaraḥ li-Mu'alajat Du'f Maharat al-Lugha al-Arabiyyah "al-Qira'iyah, al-Kitabah, al-Ta'biriyah" lada Ṭullab al-Ta'lim al-Am wa al-Jami'i. *Majallat al-Mahra lil-Ulum al-Insaniyyah*, Kulliyat al-Tarbiyya al-Mahra, Jami'at Ḥaḍramawt, (10), 377-430.
- Al-Zayid, Ala Aḥmad. (2019). Waqī' Tadrīs al-Lugha al-Arabiyyah li-Ghayr al-Mukhtaṣṣin fi al-Jami'at al-Khaṣṣah al-Suriyyah. {Risalat Majistir ghayr Manshurah, Qism Ta'lim al-Lugha al-Arabiyyah, al-Ma'had al-Ali lil-Lughat, Jami'at Dimashq, Suriyyah.
- Al-Zufayri, Bandar Munshid. (2022). al-Tasawwurat al-Muqtaraḥa li-Mu'alajat Du'f al-Kitaba inda Ṭullab al-Marḥala al-Mutawassiṭa fi al-Madaris al-Ḥukumiyyah bi-Dawlat al-Kuwayt min Wajhat Naẓar Mu'allimi wa-Mu'allimat al-Lugha al-Arabiyyah. *Al-Majalla al-Arabiyyah lil-Ulum al-Insaniyyah wa-al-Ijtima'iyah*, 14(2), 1-40.
- Buhamilin, H., Sahrawiyy, N. (2022). Jawdah al-Ta'lim fi al-Madaris al-Khaṣṣah min Wajhat Naẓr Awliya' al-Talamidh: Dirasah Istitla'iyah. *Majallah 'Alam al-Tarbiyyah*, 30, 388-407.
- Hawariyy, Afaf Raḍiyy. (2020). Asbab Du'f al-Ṭullab fi Maharat al-Lugha al-Arabiyyah fi Daw' Nata'ij al-Ikhtibar al-Waṭaniyy 2019 wa-Ṭuruq Ilajihā. *Majallat al-Funun wa-al-Adab wa-Ulum al-Insaniyyat wa-al-Ijtima'*, 61, 226-241.
- Ḥaytamah, al-'id, Muḥaymidat, Salma. (2020). Tadanni Mustawa al-Lugha al-'Arabiyyah inda al-Ṭullab al-Jami'iyyin "Dirasah Maydaniyyah ala ayyinatin min Ṭalabati Jijil al-Qaṭb al-Jami'iy Tasust". *Majallat Susyulujiyya*, 4(1), 82-100.
- Ibrahim, Hibah Ibrahim Jawdah. (2021). Al-Masrah al-Madrasiyy ka Madkhal li Tanmiyyah al-Qayyim al-Akhlaqiyyah bi al-Madaris al-Khaṣṣah "al-Halaqah al-Ula min al-Ta'lim al-Asasiyy". *Majallah Kulliyah al-Tarbiyyah min al-Ta'lim al-Asasiyy, Jami'ah 'Ayn Shams-Kulliyah al-Tarbiyyah*, 45(3), 205-250.
- Limpo, T. & Alves, R. A. (2018). Tailoring multicomponent eriting interventions; effects of coupling self- regulation and transcription training. *Journal of learning disabilities*, 51 (4), 381-398.
- Maqdadiyy, Muḥammad Fakhriyy, Ashur, Ratib Qasim. (2019). al-Maharat al-Qira'iyah wa-al-Kitabiyyah: Ṭuruq Tadrīsiha wa-Istratijiyyatiha. Amman: Dar al-Masirah, 368.
- Mashhuriyy, Muḥammad Ḥamim. (2021). Mushkilat Ta'lim al-Lugha al-Arabiyyah fi al-Madrasat al-Mutawassiṭah al-Islamiyyah Miftaḥ al-Salam Kamba Silaḥuḥ Funurughu. {Risalah Bakaluriyus Ghayr Manshurah}, Qism Ta'lim al-Lugha al-Arabiyyah, Kulliyat al-Tarbiyya wa-al-Ulum al-Ta'limiyyah, al-Jami'a al-Islamiyyah al-Ḥukumiyyah Funurughu.
- Muḥammadiyy, Abd al-Ra'uf. (2021). Muḥawalat Taysir al-Naḥw wa-Muwajihat al-Du'f al-Irabi: Waqī' Tadrīs al-Lugha al-Arabiyya fi al-Madaris al-Ibtida'iyah. *Majallat*

- Lugha – Kalam*, al-Markaz al-Jami'i Ahmad Zabana bi-Ghalizan – Makhbar al-Lugha wa-al-Tawaşul, 7(3), 336-435.
- Qutni, D., Hadjar, I., Yuniawan, T., & Maghfurin, A. (2023). Arabic Language Writing Skill learning Materials with A Conservation Perspective. *Texas Journal of Multidisciplinary Studies*, 25, 69-77.
- Rubihi, Lakhdar. (2021). Zahirat al-Du'f al-Am fi al-Lugha al-'Arabiyyah: Tashkhişun wa-Hululun. *Majallat al-Mumarasat al-Lughawiyyah*, 12(2), 188-198.
- Salamah, Fathiyyah, Muḥammad Şaqr. (2022). Du'f Mustawa Taḥşil al-Lugha al-Arabiyyah fi Mu'assasatina al-Ta'limiyyah wa-Uzuf al-Ṭullab an Ta'allumiha. *Majallat Anwār al-Ma'rifa*, Kulliyat al-Tarbiyyah, Jami'at al-Zaytuna, Tunis, Adad Khaşş, 72-83.
- Wahyuniyy, Fitriyy Sariyy. (2018). Mushkilat Ta'lim Maharat al-Kitabah wa Halluha fi Madrasat "Sunan Kali Jaga" al-Mutawassitah al-Islamiyya bi Malang. (Risalat majistir Ghayr manshurah), Qism al-Lugha al-'Arabiyya, Jami'at Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyya al-Hukumiyya Malang.
- Yaqut, Majdiyy Mustafa. (2021). Al-Lugha al-Arabiyyah: Alam wa Amal. *Majallat al-Tarbiyyah*, Lil al-lajna al-Wataniyyah al-Qatariyyah lil-Tarbiyya wa al-Thaqafa wa al-Ulum, 50(202), 209-221.

## إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.